صاحب عباس يتهم اتحاد الكرة بتجاهل رموز الكرة العراقية

صاحب عباس مع فريق كربلاء في يوم سابق

□ بغداد/ إكرام زين العابدين

تساءل لاعب المنتخب الوطني ونادي كربلاء السابق وهداف الدوري العراقي الممتاز لمواسم عدة صاحب عباس عن سر تجاهل الاتحاد العراقي بكرة القدم اللاعبين الدوليين السابقين الذين يعدون رموزها من خلال عدم اشراكهم في الدورات التدريبية اوالادارية الدولية التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على مدار العام ؟

وقال عباس لـ(المدى الرياضي) : اصبت بخيبة أمل كبيرة من تجاهل الاتحاد العراقي لكرة القدم لي خاصة وانني من اللاعبين الدوليين السابقين ومحترف في الدورين اللبناني والبحريني وحصلت على لقب هداف الدوري اللبناني لموسم ١٩٩٩ اضافة الى لقب الهداف لمواسم عدة في الدوري الممتاز العراقي ، ولكوني قضيت فترة طويلة باللعب لاندية المقدمة الجماهيرية منها الزوراء والطلبة وكربلاء واخيراً الصناعة ، وبالرغم من كل هذا التاريخ الذي لم يشفع لي عند الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي طالبته اكثر من مرة بضرورة اشتراكي بالدورات التدريبية لكنه لم يحصل.

واضاف عباس : ان الاتحاد اصدر تعليمات بانه لا يجوز المشاركة بالدورة التدريبية الدولية والخاصة باللاعبين الدوليين التي اقيمت بالاردن إلامَن لعب اكثر من ١٢ مباراة دولية ، لكنه في النهاية تجاهلنا وفضّل آخرين لم يمثلوا المنتخبات الوطنية ورشحهم للاشتراك بالدورات الدولية ، وننتظر ان نجد فرصة مماثلة لنا بالدورات التدريبية الآسيوية التي تجيز لصاحبها قيادة الاندية في البطولات المحلية والقارية حسب تعليمات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي منعت مَن لا يحمل شهادة تدريبية آسيوية معتمدة من مرافقة الاندية في جميع البطولات الآسيوية .

واوضح: ان البعض من ادارات الاندية تعرف مَن صاحب عباس وما تاريخه الرياضي؟ لذلك تخشى ان تُسند اليه اية مهمة في ادارة النادي كي لا يكون نجماً فيها وتسلّط عليه الاضواء وينافسهم على المناصب في الانتخابات المقبلة ، علما ان هدفي هو خدمة الكرة والرياضة العراقية في اي مفصل من خلال العمل التدريبي او الاداري خاصة وانني املك خبرة كبيرة ومن الممكن ان توظّف لصالح النادي ، ولا مانع لديّ ان اعمل في بناء فرق الفئات العمرية ايضا واسهم في صناعة جيل جديد يخدم الكرة خاصة بعيداً عن آفة التزوير المنتشرة في الاندية ، علما ان اغلب الاندية الرياضية تعاني من قلة صناعة النجوم وخاصة الهدافين منهم .

واستغرب عباس من انحصار اهتمام الاتحاد العراقي لكرة القدم بالمنتخبات الوطنية فقط واهمالها لتطوير الاندية في ظل الاحتراف الذي يعيشه العالم حاليا خاصة وان الاندية تعد المصنع الرئيس لنجوم المنتخبات الوطنية ونستطيع ان نطوّر المنتخبات من خلال تطوير الاندية وايجاد افضل السبل الصحيحة لدعمها ماديا وفنياً .

وعن ضعف المهارات التهديفية لأغلب اللاعبين الموجودين في الاندية قال : تدربت على ايدي افضل المدربين المعروفين امثال المرحوم عمو بابا وانور جسام واكرم سلمان وغيرهم ، وكان هؤلاء المدربون يهتمون بتطوير قابلياتي التديفية من خلال ابقائي بعد نهاية التمرين وتصويبي من ٥٠ – ١٠٠ كرة في كل وحدة تدريبية لذلك كنت اسدد باتجاه المرمى وانا مغمض العينين واسجل وهذا جاء من التدريب المتواصل على التسديد باتجاه المرمى .

واشاد عباس بالخبرات الاحترافية التي تقدم عليها اندية اقليم كردستان وقال : ان اندية أربيل ودهوك وزاخو تعمل بعقلية احترافية وتتطور بالشكل الصحيح وسيكون لها شأن في المواسم المقبلة خاصة وان أربيل ودهوك سبق وان احرزا لقب درع الدوري اكثر من موسم ، وان ادارات هذه الاندية بدأت تتعلم العمل الاحترافي الصحيح وتبني ملاعب ومنشآت رياضية متميزة .

واختتم عباس : لم استفد من الكرة العراقية التي خدمتها لسنوات طوال إلا من خلال الاحتراف الخارجي الذي اسهم في تسهيل الحصول على البطاقة الدولية.

أصيل طبرة الذي لن انسى جميله ومن خلاله نجحت بتحسين الوضع المادي لعائلتي التي كانت بوضع لا يحسد عليه بالرغم من كوني لاعب منتخب وطني ونادي الزوراء ، حيث اسهم الاحتراف في تأمين مستقبلي من خلال ايجاد بيت سكن خاص بي .

يذكر ان صاحب عباس مثّل ناديي كربلاء والزوراء في تسعينيات القرن الماضي واحترف في نادي السلام زغرتنا الذي كان يشرف عليه المدرب العراقي ثائر احمد ، وعاد واحرز لقب الدوري مع فريق الطلبة في موسم ٢٠٠٢ ، واحترف في البحرين موسم ٢٠٠٣– ٢٠٠٥ في ناديي الاهلي والشباب ، وعاد الى فريقي كربلاء والصناعة واعتزل اللعب في موسم ٢٠١٠.

بصمة الحقيقة

▪ طه كمر

متى سيأتي زيكو؟

كما في كل مرة لم نتعض من الهفوات التي تعرضت لها كرتنا ويبدأ الجميع بالكلام على موضوع الهفوة التي تعرضت لها آنذاك وما أن تمر الأيام حتى ننسى أو نتناسى ونعود الى المربع الأول حتى نبدأ العد التنازلي للمهمة القادمة لمنتخبنا الوطني ليبدأ منتخبنا مرحلة الإعداد الجديدة التي بالتأكيد لن تكفي لتجعل لاعبينا في الفورمة التي تؤهلهم لمواجهة المنتخب المقرر مواجهته .

مباراة الذهاب أمام منتخب الصين كانت في غاية الصعوبة وحملت أكثرمن مؤشر، انها ستكون عسيرة على لاعبينا وكاد منتخبنا ينزف نقاطها لولا ان الحظ ابتسم لنا هذه المرة وحالفنا وكسبنا تلك الجولة وتوقعنا من القائمين على هذا المنتخب أن يأخذوا عبرا من خلال هاتين المباراتين الاولى خسرها منتخبنا أمام الأردن والأخرى تفوق فيها على الصين ، لكن كما في كل مرة ما أن انتهت المباراة حتى ذهب كل لاعب الى فريقه الذي يحترف فيه وعاد بقية اللاعبين الى العراق وذهب زيكو وجميع أفراد الملاك التدريبي الى البرازيل وأصبحنا نحن في حيرة من أمرنا قد يتساءل سائل : هل ان الـ ١٦ يوما المتبقية لمواجهة منتخب الصين في جولة الإياب كافية لتجعلنا متفوقين عليه ثانية على الأقل لضمان التأهل الى المرحلة المقبلة من التصفيات الآسيوية ؟

أنا لا أتصور ان الامور ستسير بالإتجاه الصحيح واذا ما ابتسم لنا الحظ في المباراة الاولى قد لا يفعلها ثانية ، بل انه سيعبس بوجهنا طالما نحن لم نحرك ساكنين اتجاه هذا المنتخب والجمهور الكبير المتعطش لسماع كل شاردة وواردة عنه.. فمنذ مباراة الصين لم يطرق أسماعنا سوى بعض الأخبار هنا وهناك مفادها ان البرازيلي زيكو سيأتي الى بغداد لتوقيع العقد ليعود المصدر ذاته وينفي بعد ٢٤ ساعة من نشر الخبر ان زيكو لن يأتي الى بغداد لنصبح في حيرة من أمرنا!.

لا أعرف لماذا هذا التناقض في الكلام ؟ بالأمس طلّ علينا النائب الأول لرئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عبد الخالق مسعود من احدى القنوات الفضائية ليصرح بان زيكو لم يأتِ الآن طالما ان لاعبينا المحترفين لم يأتوا الى العراق ، اذن متى سيأتي زيكو، وما فائدة العمل لثلاثة أيام أو أربعة مع المنتخب ، وهل سيحمل العصا السحرية ويجعل الامور وردية لنا ويحقق أحلامنا التي ربما تجعلنا نفكر بالحصول على كأس العالم طالما هناك مدرب كفء يقود منتخبنا الوطني من دون خوض مباريات تجريبية ولا يقوم بتجميع اللاعبين سوى لفترة قصيرة؟!

أتذكر المثل الشعبي الذي يقول (ليس في كل مرة تسلم الجرة) واذا كان الحظ قد حالفنا مرة فمن الممكن ألا يفعلها ثانية أريد أذكر ان الفرصة لازالت في متناول ايدينا ومن هذا اليوم يجب على القائمين على الكرة العراقية أن يتذكروا ان هناك لاعبين أكفاء بامكانهم الانخراط ضمن صفوف المنتخب الوطني والحاجة لهم أصبحت ماسة ويجب على زيكو الحضور الى بغداد ومتابعتهم جيدا كما صرح يوما بانه سيأتي الى بغداد ليكون قريبا من لاعبي المنتخب الاولمبي وهذه فرصة طيبة أيضا لكن للأسف شيء من هذا لم يحدث لذا أتمنى ألا نندم هذه الأيام والوقت الذي يسرق من عندنا جرّا ء هذا السبات غير المبرر والسكوت الذي قد ندفع ثمنه لاحقاً .

المغربي الشماخ باقٍ مع أرسنال

□ لندن/ وكالات

المغربي مروان الشماخ

إعترف وكيل أعمال اللاعب المغربي الدولي مروان الشماخ مهاجم أرسنال اللندني، بيار فريلو أنه لعب دوراً كبيراً في عدم إنتقال اللاعب المذكور إلى صفوف روما الإيطالي.

وكانت هناك مباحثات بشأن إمكانية انتقال الشماخ الى النادي الايطالي خلال الفترة الشتوية المقبلة للانتقالات في كانون الثاني المقبل إلا أن فريلو أوقفها.

وقال فيرلو: ان الشماخ سعيد جداً باللعب مع ارسنال والتواجد في "ملعب الامارات"، وكان مروان قدم الى لندن عام ٢٠١٠ من صفوف بوردو الفرنسي، وقد لعب ارسين فينغر دوراً في تألق المهاجم المغربي حين ذكر أنه سيعطيه دوره الطبيعي وفرصته للتألق والبقاء اطول وقت ممكن مع النادي اللندني وبالتالي عدم ايجاد الرغبة في التفكير للاعب المذكور بمغادرة النادي الى اي وجهة اخرى.

تسيبولكوفا تحرز اللقب الأول في مسيرتها

□ موسكو/ أ ف ب

احرزت السلوفاكية دومينيكا تسيبولكوفا المصنفة ثامنة اللقب الاول في مسيرتها بفوزها على الاستونية كايا كانيبي ٣-٦ و٧-٦ (٧-١) و٧-٥ في المباراة النهائية لدورة موسكو الدولية للرجال والسيدات للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها مليون و٤٦٤ الف دولار.

واحتاجت تسيبولكوفا (٢٢ عاما) الى ساعتين و٤٠ دقيقة للفوز على منافستها ونيل جائزة مالية قدرها ١١٨ الف دولار.

الفوز هو الاول للسلوفاكية في ثلاث مباريات جمعتها مع كانيبي حتى الان. وقالت تسيبولكوفا :"كنت ابحث عن هذا الفوز منذ فترة طويلة، وانا سعيدة جدا لإحرازي اللقب الاول"، مضيفة "انها نهاية الموسم الافضل في مسيرتي، فلم اتمكن من تحقيق الافضل سابقا بعد ان خسرت نهائي دورة لينتس الاسبوع الماضي امام التشيكية بترا كفيتوفا".

فرانكلين تحطّم الرقم العالمي لسباق ٢٠٠م

□ برلين/ أ ف ب

حطمت السباحة الأميركية الشابة ميليسا فرانكلين (١٦ عاماً) الرقم القياسي العالمي في سباق ٢٠٠ م ظهرا بتسجيلها ٢,٠٠,٠٣ دقيقة في برلين ضمن منافسات كاس العالم في حوض صغير. وكان الرقم القياسي السابق بحوزة اليابانية شيهو ساكاي (٢,٠٠,١٨) سجلته في ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠٩ في برلين أيضاً.

وحطمت ابنة باسادينا (كاليفورنيا) أوّل رقم قياسي في السباحة منذ حظر الملابس "التكنولوجية"، وأقرّت بأنها سعيدة جداً لإنجازها: "الشعور رائع وأشعر بطاقة كبرى".

وكانت فرانكلين أحرزت ٣ ذهبيات في بطولة العالم في شنغهاي في تموز الماضي.

وإضافة إلى تحطيمها الرقم القياسي في سباق ٢٠٠ م ظهرا، توّجت فرانكلين أيضاً بذهبيتي ٤ مرات ١٠٠م متنوعة و٤ مرات ٢٠٠م حرة مع المنتخب الأميركي.

وفاة سيمونتشيللي متأثراً بإصابته في ماليزيا

□ كوالالمبور/ أ ف ب

توفي الدراج الإيطالي ماركو سيمونتشيللي متسابق فريق هوندا متأثراً بجروحه بعد حادث تعرض له في اللفة الثانية من سباق فئة موتو جي بي ضمن جائزة ماليزيا الكبرى، المرحلة السابعة عشرة من بطولة العالم للدراجات النارية، على حلبة سيبانغ، حسب ما أعلن المنظمون.

سقط سيمونتشيللي بعد استعماله للمكابح قبل أن يصطدم به الأميركي كولين إدواردز (ياماها) لكن الأخير افلت من إصابة خطيرة، وكان سبباً في الوقت ذاته لخروج الإيطالي فالنتينو روسي (دوكاتي) عن الحلبة من دون أن يتأذى.

نُقل الدراج الايطالي الى المركز الطبي في الحلبة، واعلن المنظمون عقب ذلك الغاء السباق، قبل ان يصدر خبر وفاته متأثراً بجراحه.

وجاء في بيان للمنظمين "توقف السباق ونقل سيمونيتشيللي عبر سيارة الاسعاف الى المركز الطبي للحلبة حيث عمل الجهاز الطبي على اسعافه لكنه للاسف توفي متأثرا بجراحه".وتابع :" ان عالم موتو جي بي يقدم تعازيه الحارة الى عائلة ماركو واصدقائه وفريقه على هذه الخسارة المأساوية".

ماركو يفارق الحياة متأثراً بحادث

الآن في المكتبات

اقرأ في العدد الجديد من مجلة

حوار SPORT

◆ علاء عبد القادر يعد بمفاجأة للحكام!
◆ بوظو يمنح العراق بطاقة المونديال
◆ للدموع حكايات في المستطيل الاخضر!
◆ هدية العدد بوستر ريال مدريد مع جدول مباريات الليغا